[23] قال: فبعث رسول ا صلى ا عليه وآله إلى ام أيمن فجاءته، فقال لها: يا ام أيمن لا أبكى ا عينك 1، إن جيرانك أتوني وأخبروني أنك لم تزلي الليل تبكين أجمع، فلا أبكى ا عينك، ما الذي أبكاك ؟ قالت: يا رسول ا رأيت رؤيا عظيمة شديدة، فلم أزل أبكي الليل أجمع، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: فقصيها على رسول ا، فإن ا ورسوله أعلم، فقالت: تعظم علي أن أتكلم بها، فقال لها: إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول ا. قالت: رأيت في ليلتي هذه كأن بعض أعضائك ملقى في بيتي، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: نامت عينك يا ام أيمن تلد فاطمة الحسين عليه السلام فتربينه وتلينه، فيكون بعض أعضائي في بيتك، فلما ولدت فاطمة الحسين عليه السلام فكان يوم السابع أمر رسول ا صلى ا عليه وآله فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه. ثم هيأته ام أيمن ولفته في برد رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم أقبلت به إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال [لها رسول ا]: مرحبا بالحامل والمحمول، يا ام أيمن هذا تأويل رؤياك. المناقب لابن شهر اشوب: الصادق عليه السلام وابن عباس مثله، أخرجه القيرواني في التعبير، وصاحب فضائل الصحابة. 2 4 - علل الشرائع: أحمد بن الحسن، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير 3 الهاشمي، قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين عليه السلام الفضل على ولد الحسن عليه السلام ؟ وهما يجريان في شرع واحد. فقال: لا أراكم تأخذون به، إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى ا عليه وآله وما ولد الحسين بعد، فقال له: يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك، فقال: يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلاثا، ثم دعا عليا عليه السلام فقال له: إن جبرئيل عليه السلام يخبرني عن ا عزوجل أنه يولد لك غلام تقتله امتي من بعدك، فقال: لا حاجة لي [فيه]

---

1 - في المصدر: عينيك. 2 - أمالي الصدوق 75 ح 1، والبحار: 43 / 242 ح 15 و 243، والمناقب 3 / 226. 3 - في الاصل: عبد الرحمن المثنى.